

تاج العروس من جواهر القاموس

□ تعالى عليه وسلم قي كُـمِّه هِرَّةٌ فقال : يا أبا هُرَيْرَةَ . فاشتهر به قال السُّهَيْلِيُّ : كَذَّاه لِهَرَّةٍ رَأَاهَا معه وروى ابن عساكر بسنده عن أبي إسحاق قال : حدثني بعض أصحابي عن أبي هُرَيْرَةَ قال : إنَّما كَذَّانِي الذَّيْبِيُّ صَلَّى □ عليه وسلَّم بأبي هريرة لأني كنتُ أَرعى غَنَمًا فوجدتُ أَوْلادَ هِرَّةٍ وَحُشْيَةَ فجعلتها في كُـمِِّي فلمَّا رُحْتُ عليه سمِعَ أصواتَ هِرَّةٍ فقال : ما هذا ؟ فقلتُ : أَوْلادُ هِرَّةٍ وجدتها . قال : فأنتَ أبو هُرَيْرَةَ . فلزمَ متني بعدُ قال ابن عبد البر : هذا هو الأَشْبِيهُ عِنْدِي . وفي بعض الروايات ما يدلُّ على أنَّه كُنِي بها في الجاهليَّة . وفي صحيح البخاري : أنَّ الذَّيْبِيَّ صَلَّى □ عليه وسلَّم قال له يا أبا هِرَّةٍ . واختلف في اسمه على زيِّف وثلاثين قولاً وقوله في اسمه أَيْ مع اسم أبيه فقيل : يزيد بن عرقه ذكره أبو أحمد وسعد بن الحارث وسعيد بن الحارث وسكَّان بن صخر وسكَّين بن دَوِّمة ذكرها ابن عبد البر . وسكَّين بن صخر وسكَّين بن عامر وسكَّين بن عمرو وسكَّين بن دَوِّمة وسكَّين بن ملِّ وسكَّين بن هانئ وعامر بن عبد شمس واختاره أبو مسهر . وعامر بن عُمَيْرٍ وعامر بن غَنَمٍ وعامر بن عمير وعامر بن عبد نهم وعبد □ بن عامر وعبد □ بن عائذ وعبد □ بن عمرو وعابد □ بن عبد شمس وعابد □ بن عبد العُزَّيِّ وعبد الرحمن بن صخر وعبد الرحمن بن عمرو وعبد الرحمن بن غَنَمٍ وعبد بن عبد غَنَمٍ وعبد شمس بن صخر وعبد شمس بن عامر وعبد شمس بن عبد عمرو وعبد عمرو بن عبد غَنَمٍ . رواه ابن الجارود بسنِّده وعبد نعم بن عامر . ذكره ابن الجوزيَّ وعبد نهم بن عامر وعبد نهم بن عتَّبة وعبيد بن عامر وعمرو بن عامر وعمرو بن عبد غَنَمٍ وصحَّحه الفلاس وعُمَيْرٍ بن عامر فهذه خمسة وثلاثون قولاً وأما ما ذُكر في اسمه خاصَّةً دون أبيه فخمسة أَقوال : جُرُّ ثُومٍ وقيل : عبد تَيْمٍ وقيل : عبد يا لَيْلٍ وقيل : عبد العُزَّيِّ وقيل : كُرْدُوسٍ وصحَّح الأَخِيْرَ الفلاسُ . هذه الأَقوال من تاريخ ابن عساكر ومن كتابي الكُنَى للحاكم وابن الجارود وقيل : اسمه عبد □ واختاره الحافظ الدِّمِيْطِيُّ وقيل : اسمه عبد شمس وصحَّح يحيى بن مَعِينٍ والأَصَحُّ من هذه الأَقوال كلاًها عبد الرحمن بن صخر كما قاله الحاكم والذَّوَوِيُّ وصحَّحه البخاريُّ وقال الشيخ تقي الدين القُشَيْرِيُّ : الذي عند أكثر أصحاب الحديث المُتَأَخِّرِينَ في الاستعمال أنَّ اسمه عبد الرحمن بن صخر . من المَجَاز قولُهم لا يَعْرِفُ هِرَّةً من بَرٍّ وفي بعض الأُصول : ما يَعْرِفُ تقدِّم في ب ر ر وأحسَن ما قيل في تفسيره : ما يَعْرِفُ مَنْ

يَهْرَرُّهُ أَيْ يَكْرَهُهُ مِمَّنْ يَدْرَهُ . وَأُسُّ هَرِّ : ع بَأَرْضِ فَارِسَ بِالسَّاحِلِ يُرَابِطُ فِيهِ .
وَهُرَيْرَةٌ مِنْ أَعْلَامِ هِنِّ أَيْ الذِّسَاءِ . وَهُرَيْرَةٌ : ع آخِرُ الدَّهْنَاءِ وَيُفْهَمُ مِنْ
كَلَامِ الصَّغَانِيِّ أَنَّ آخِرَ الدَّهْنَاءِ هُوَ الْمُسَمَّى بِهُرَيْرَةٍ وَلَمْ يَقِيْدْ مَوْضِعًا
وَمِثْلُهُ كَلَامُ الْحَفْصِيِّ فَالْمَوَاقِعُ عَدَمُ ذِكْرِ الْمَوْضِعِ . وَهَرَّانُ بِالْكَسْرِ : حِمْلٌ بِذِمَارِ
مِنْ حِصُونِ الْيَمَنِ وَمَعَاقِلِهَا . وَيَوْمُ الْهَرِيرِ كَأَمِيرٍ : مِنْ أَيْتَامِهِمُ الْمَعْرُوفَةِ وَكَانَ بَيْنَ
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ وَهُوَ مِنَ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قُتِلَ فِيهِ الْحَارِثُ بْنُ بَيْبَةَ
الْمُجَاشِعِيِّ سَيِّدُ تَمِيمٍ قَتَلَهُ قَيْسُ بْنُ سَبَاعٍ مِنْ فُرْسَانَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ
: لَهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمٌ قِي كُمَّيْهِ هَرَّةٌ فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ . فَاشْتَهَرَ بِهِ قَالَ
السُّهَيْلِيُّ : كَذَبَاهُ لِهَرَّةٍ رَأَاهَا مَعَهُ وَرَوَى ابْنُ عَسَاكِرٍ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ :
حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا مَا كَذَبَانِي الذَّبِّيُّ صَلَّى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِأَبِي هُرَيْرَةَ لِأَنِّي كُنْتُ أَرَعِي غَنَمًا فَوَجَدْتُ أَوْلَادَ هَرَّةٍ وَحَشِيَّةً
فَجَعَلْتُهَا فِي كُمِّي فَلَمَّا رُحْتُ عَلَيْهِ سَمِعَ أَصْوَاتَ هَرَّةٍ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ :
أَوْلَادُ هَرَّةٍ وَجَدْتُهَا . قَالَ : فَأَنْتَ أَبُو هُرَيْرَةَ . فَلَزِمْتَنِي بَعْدُ قَالَ ابْنُ
عَبْدِ الْبَرِّ : هَذَا هُوَ الْأَشْبَهُ عِنْدِي . وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كُنِيَ بِهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ : أَنَّ الذَّبِّيَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا
أَبَا هَرِّ . وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ عَلَى نِيْفٍ وَثَلَاثِينَ قَوْلًا وَقَوْلُهُ فِي اسْمِهِ أَيْ مَعَ اسْمِ أَبِيهِ
فَقِيلَ : يَزِيدُ بْنُ عَرْفَةَ ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ وَسَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ وَسَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ وَسَكَّانُ بْنُ صَخْرٍ
وَسُكَّيْنُ بْنُ دَوْمَةَ ذَكَرَهَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ . وَسُكَّيْنُ بْنُ صَخْرٍ وَسُكَّيْنُ بْنُ عَامِرٍ
وَسُكَّيْنُ بْنُ عَمْرٍو وَسُكَّيْنُ بْنُ دَوْمَةَ وَسُكَّيْنُ بْنُ مَلِّ وَسُكَّيْنُ بْنُ هَانئٍ وَعَامِرُ بْنُ عَبْدِ
شَمْسٍ وَاخْتَارَهُ أَبُو مُسْهَرٍ . وَعَامِرُ بْنُ عُمَيْرٍ وَعَامِرُ بْنُ غَنَمٍ وَعَامِرُ بْنُ عَمِيرٍ وَعَامِرُ بْنُ
عَبْدِ نَهْمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
غَنَمٍ وَعَبْدُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ صَخْرٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو
وَعَبْدُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ . رَوَاهُ ابْنُ الْجَارُودِ بِسَنَدِهِ وَعَبْدُ نَعْمٍ بْنُ عَامِرٍ . ذَكَرَهُ ابْنُ
الْجَوْزِيِّ وَعَبْدُ نَهْمٍ بْنُ عَامِرٍ وَعَبْدُ نَهْمٍ بْنُ عُبَيْدَةَ وَعُبَيْدُ بْنُ عَامِرٍ وَعَمْرٍو بْنُ عَامِرٍ
وَعَمْرٍو بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ وَصَحَّحَهُ الْفَلَّاسُ وَعُمَيْرُ بْنُ عَامِرٍ فَهَذِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ قَوْلًا وَأَمَّا مَا
ذُكِرَ فِي اسْمِهِ خَاصَّةً دُونَ أَبِيهِ فَخَمْسَةٌ أَقْوَالٌ : جُرْثُومٌ وَقِيلَ : عَبْدُ تَيْمٍ وَقِيلَ : عَبْدُ
يَا لَيْلٍ وَقِيلَ : عَبْدُ الْعُزَّى وَقِيلَ : كُرْدُوسٌ وَصَحَّحَ الْآخِرَ الْفَلَّاسُ . هَذِهِ الْأَقْوَالُ
مِنْ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَمِنْ كِتَابِي الْكُنَى لِلْحَاكِمِ وَابْنِ الْجَارُودِ وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَاخْتَارَهُ
الْحَافِظُ الدِّمِاطِيُّ وَقِيلَ : اسْمُهُ عَبْدُ شَمْسٍ وَصَحَّحَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَالْأَصْحَابُ مِنْ هَذِهِ

الأقوال كلها عبد الرحمن بن صخر كما قاله الحاكم والنسبوي وصححه البخاري وقال
الشيخ تقي الدين القشيري : الذي عند أكثر أصحاب الحديث المتأخرين في
الاستعمال أن اسم عبد الرحمن بن صخر . من المجاز قولهم لا يعرف هراً من بر
وفي بعض الأصول : ما يعرف تقدم في بر وأحسن ما قيل في تفسيره : ما يعرف من
يهره أي يكره ممن يبره . ورأس هرة : ع بأرض فارس بالساحل يربط فيه .
وهرة من أعلامهن أي النساء . وهرة : ع آخر الدناء ويؤفهم من
كلام الصاغاني أن آخر الدناء هو المسمى بهرة ولم يقيّد موضعاً
ومثله كلام الحفصي فالصواب عدم ذكر الموضع . وهرة أن بالكسر : حصن بدمار
من حصون اليمن ومعاقلها . ويوم الهرة كأمير : من أيامهم المعروفة وكان بين
بكر بن وائل وبين بني تميم وهو من الأيام القديمة قتلت فيه الحارث بن يزيد
المجاشعي سيد تميم قتله قيس بن سباع من فرسان بكر بن وائل فقال شاعرهم
: